



في الشام رجالٌ تتباهى

لا تعرف إلا مولاها

زرعت في الجيل عقيدته

ثمراً يتلألأً بهداها

هذي الأجيال مقاصدها

لا تعرف حداً لمناها

إيمانٌ حبٌ تضحيةٌ

والألفة جمعاً نحيها

نوار الشام سواسيةٌ

لا شيء يعكر صفوها

\*\*\*

رسموا للدنيا وجهتها

فاصطفَ الشعبَ وهناها

وغزاة الشام وقائدهم

والفرس تمدّ بطغواها

في قتل المسلم كي يرضى

طاغوتٌ قام وحيها

الثورة قامت كي تحيي

أجساداً حملت رؤياها

شهداء هتفوا يا ربي

حاشاك إلهي تنساها

\*\*\*

وأنر بالوحدة عزتنا

والشام تزغرُ وربها

ونساء الشام وقد وقفت

كالطود تجلّى بهداها

أحرار الشام وقد صبرت

بمرارة حزنٍ يحياها

قتلٌ تشريدٌ وعذابٌ

والجيش يدمرُ ميناها

من بضع سنينٍ ما وهنتُ

أجيالٌ عرفت معناها

يا رب ففرج كربتنا

وأعدّ للخيل مطاياها

[رابطة أدباء الشام](#)

